

المجلس الرابع والثلاثون في التعليق على ديوان الحماسة - مقطوعة (بقيت وفري وانحرفت عن العلا)

أنس عزت

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله على تواли نعمائه صلى الله وسلم على سيدنا محمد صفوة رسنه وابنائه وعلى الله واصحابه خلق احبابه واوليائه. اما بعد مرحبا بكم ايها الكرام في مجلسنا الرابع والثلاثين من مجالس التعليق على ديوان الحماسة لابي تمام الحبيب ابن اوس الطائي - 00:00:03

عليه رحمة الله تعالى ومغفرته ورضوانه اهالي اليوم ان شاء الله تعالى عندنا مقطوعة جديدة هي المقطوعة الخامسة والعشرون للاشتراك النخاعي لاشتري النخاعي تعالج هذه المقطوعة ان شاء الله تعالى ونعلق عليها بما يجب مستعينين بالله - 00:00:26

اللهم بك استعين وبك استبين وعليك اتوكل يقول يقال الاشتراك النخاعي بقيت وفري وانحرفت عن العلا ولقيت اضيافي بوجه عبوسي ان لم اشن على ابن حرب غارة لم تخلو يوما من نهايـ 00:00:54 خيلا كامثال السعالـ شذبا تعدو بيض في الكريهة سوسي حمي الحديد عليهم فكانـ برق او شعاع شموسـ بقيت وفري وانحرفت عن العلا ولقيت اضيافي بوجه عبوسي ان لم اشن على ابن حرب غارة لم تخلو يوما من نهاية - 00:01:16

بنفوسـ تـعدـوـ بيـضـ فيـ الـكـريـهـةـ سـوـسـيـ حـمـيـ الحـدـيدـ عـلـيـهـمـ فـكـأـنـ بـرـقـ اوـ شـعـاعـ وـشـمـوـسـ هـذـهـ مـقـطـوـعـتـنـاـ الـيـوـمـ الاـشـتـرـ النـخـاعـيـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ وـغـفـرـ لـهـ وـرـضـيـ عـنـهـ هـوـ مـاـ لـكـ بـنـ الـحـارـثـ بـنـ عـبـدـ يـغـوـثـ بـنـ مـسـلـمـةـ بـنـ رـبـيعـةـ - 00:01:41 ادركـ الجـاهـلـيـةـ وـالـاسـلـامـ فـهـوـ مـخـضـ رـيـمـ اوـ مـخـضـ عـرـمـ غـيـرـ اـنـهـ لـمـ يـلـقـىـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ وـلـذـاـ فـهـوـ مـنـ التـابـعـيـنـ لـاـ مـنـ الصـاحـبـةـ كانـ مـنـ اـصـحـابـ عـلـيـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـعـلـيـهـ السـلـامـ بـلـ مـنـ اـشـدـ النـاسـ حـبـاـ لـهـ وـدـفـاعـاـ عـنـهـ - 00:02:16

شهدـ مـعـهـ مـعـارـكـ لـاـ سـيـمـاـ الجـمـلـ وـصـفـيـنـ آـوـ لـاـهـ عـلـيـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ مـصـرـ غـيـرـ اـنـهـ لـمـ يـدـخـلـهـاـ وـقـيـلـ اـنـهـ صـلـىـ صـلـاـةـ الـاسـتـخـارـةـ قـبـلـ دـخـولـ مـصـرـ لـاـنـهـ اـذـاـ كـانـ دـخـولـ مـصـرـ خـيـراـ لـهـ بـاـنـ يـبـسـرـ اللـهـ لـهـ ذـلـكـ - 00:02:37

وـالـاـ بـاـنـ يـصـرـفـهـ اللـهـ عـنـهـ فـمـاتـ عـلـىـ اـبـوـابـهـ فـيـ الـعـرـيـشـ عـلـىـ ماـ اـذـكـرـ نـعـمـ اوـ يـقـولـونـ فـيـ قـلـزـ هـكـذـاـ يـقـولـونـ اوـ فـيـ الـعـرـيـشـ.ـ نـعـمـ طـبـعاـ سـيـدـنـاـ عـلـيـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـعـلـيـهـ السـلـامـ كـانـ قـدـ صـرـفـ قـيـسـ بـنـ عـبـادـةـ عـنـهـ وـلـىـ عـلـيـهـ مـاـ لـكـ بـنـ الـحـارـثـ - 00:02:58 بالـاشـتـرـ النـخـاعـيـ لـكـنـهـ لـمـ يـدـخـلـهـاـ اـذـ شـرـبـ عـسـلـ شـرـبـةـ عـسـلـ فـمـاتـ وـقـيـلـ اـنـهـ مـاتـ مـسـمـوـمـاـ يـعـنـيـ بـفـعـلـ فـاعـلـ وـكـانـ قـدـ اـرـسـلـهـ مـعـاوـيـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اللـهـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ بـحـقـيـقـةـ الـحـالـ.ـ وـلـمـ آـمـاتـ - 00:03:19

مـاـ لـكـ مـاـ لـكـ اـبـنـ الـحـارـثـ صـاحـبـنـاـ التـابـعـيـ لـمـ مـاتـ فـرـحةـ عـمـرـوـ بـنـ عـاصـمـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـقـالـ اـنـ مـنـ جـنـودـ اللـهـ عـسـلـ لـاـنـهـ مـاتـ - 00:03:42

شـرـبـةـ عـسـلـ كـمـاـ قـيـلـ.ـ وـاـخـتـلـفـواـ فـيـ سـنـةـ وـفـاتـهـ قـيـلـ اـنـهـ تـوـفـيـ سـنـةـ سـبـعـ وـثـلـاثـيـنـ لـلـهـجـرـةـ.ـ وـقـيـلـ سـنـةـ ثـمـانـ وـثـلـاثـيـنـ لـلـهـجـرـةـ طـبـعاـ لـقـبـ بالـاشـتـرـ لـشـتـرـ عـيـنـهـ.ـ وـهـيـ تـخـرـقـ وـهـوـ تـخـرـقـ جـفـنـهـ - 00:03:57

الـاشـتـرـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ شـارـكـ فـيـ مـعـارـكـ كـثـيرـةـ.ـ وـكـانـ فـارـسـاـ شـاعـرـاـ مـقـدـمـاـ فـيـ قـوـمـهـ رـجـلـاـ مـهـبـيـاـ نـعـمـ اـهـ شـارـكـ فـيـ مـعرـكـةـ الـيـرـموـكـ وـاهـ سـالـ طـبـعاـ ضـرـبـهـ رـجـلـ عـلـىـ رـأـسـهـ شـجـهـ عـلـىـ رـأـسـهـ فـسـالـ قـيـحـ حـارـ - 00:04:14 عـلـىـ عـيـنـهـ فـتـقـرـحـ جـفـنـهـ اوـ تـخـرـقـ جـفـنـهـ نـعـمـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ وـرـضـيـ عـنـهـ كـمـاـ قـلـنـاـ اـنـ الـاشـتـرـ رـحـمـهـ اللـهـ اـخـتـلـفـ فـيـ سـنـةـ وـفـاتـهـ قـيـلـ سـنـةـ

سبع وثلاثين وقيل سنة ثمان - 00:04:35

وثلاثين نعم قال هذه المقطوعة مناسبة هذه المقطوعة قالها يتوعد معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه قالها متوعدا له ولذلك يذكره في البيت الثاني بابن حرب نعم وحربه حرب ابن امية وهو جد معاوية ابن ابي سفيان - 00:04:56

وقال يتوعد معاوية بحرب لا تبقي ولا تذر وتقتطف الرؤوس نعم هذه المقطوعة كما ترون امامكم نعيد مشاركتها مرة اخرى هذه المقطوعة من بحر الكامل من الضرب الثاني منه - 00:05:17

الضرب الثاني من البحر الكامل آا الذي تكون عروضه صحيحة تامة صحيحة سالمة وضرره يكون مقطوعا. مقطوعا اي متفاعل متفاعل متفاعل ها العروض متفاعل تامة سالمة لا اشكال فيها ولا حذف فيها ولا - 00:05:39

اه زحافة فيها ولا شيء نعم ولا علة فيها نعم الضرب لاحظوا متفاعل متفاعل اصله متفاعل متفاعل هذه وتيد مجموع وتيد مجموع حركتان فسكون حذفت النون الساكن الاخير حذف - 00:06:01

وسكت اللام فصار متفاعل متفاعل متفاعل متفاعل. نجرب اذا هذه المقطوعة من الضرب الثاني من الكامل. وهو متفاعل متفاعل متفاعل متفاعل متفاعل يسمى هذا مقطوعا لحذف ساكن الوتد المجموع وتسكين ما قبله - 00:06:26

متفاعل نحذف النون ونسكن اللام فتصير متفاعل بقية وف مستفعل فيه جواز دقية وف مستفعل فاعل بتسكن الثاني وبينقل الى مستفعل. بقية وف مستفعل وانحرف وانحرف مستفعل ايضا فيه جواز متفاعل وبينقل الى مستفعلون - 00:06:51

تعاني الغنى متفاعل وهذه هي العروض اخر تفعيلة في الشطر الاول تسمى عروضا. واخر تفعيلة في الشطر الثاني تسمى ضربا ولقيت اب متفاعل يا في بوجه يا في بوجه مستفعل متفاعل وتنقل الى مستفعل - 00:07:22

هي عبوسي متفاعل متفاعل. نكمل ان لم اشن مستفعل نعل ابن حر متفاعل بن غارة مستفعل لم تخلو يوم مستفعل من منها مستفعل بنفوس متفاعل الثالثة ايضا خيلانك ام طبعا انا امامي ليس ليست مقطعة. هذه الابيات امامي كما هي امامكم - 00:07:46

نعم. لكن هذا بالدرية والمران ان شاء الله تعالى ينطبع في العقل خيلانك ام خيلا كأم مستفعل متفاعلون سكنا الثاني صار مت فاعل نقل الى مستفعل مستفعل ل الساعة مستفعل لي شربا مستفعل. جواز - 00:08:15

لتسكن الثاني مستفعل مستفعل متفاعل حمي الحدي متفاعل دع عليهم متفاعل فكانه متفاعل ومضان بر متفاعل قن او شعاع عشماوس متفاعل اذا هذه هذه المقطوعة من بحر الكامل من الضرب الثاني منه. وهو ما كانت فيه عروضه تامة سالمة - 00:08:38

وكان الضرب وكان الضرب مقطوعا. بحث ساكن الوتد المجموع وتسكين ما قبله الروي هو الصين. السين المكسورة فالمقطوعة سينية. سينية والكافية ما القافية يا كرام؟ في البيت الاول مثلا ما القافية - 00:09:12

اي نعم نلقى فيها جزى الله عنا اساتذتنا جميعا خير الجزاء وachsen منهم اه استاذنا عبدالجليل بدأ نعم تماما القافية في البيت الاول بوسى اخر ساكنين مع المتحرك قبلهما بوسى - 00:09:34

طيب ولان بينهما متحركا واحدا فالكافية هذه من المتواتر وهي التي وقع بين ساكنيها متحرك واحد وهكذا فوسى شوسى موسى. هذه هي القافية فرغنا من العروض نأتي الان الى المعاني وهي اهم ما نقف عليه - 00:09:58

طيب والله انا نسيت واحدا وينبغى ان ارسل له الرابط وانا من زمن ارسل له الرابط قبل كل مجلس انه ليس عنده تليجرام من فضلكم اصبروا علي ارجوكم وسامحوني. طيب - 00:10:20

نعود الى ما نحن فيه اذا هذه الابيات يتوعد فيها مالك بن الحارث المعروف بالاشتر النخعي من النخاع وانتفع الرجل اذا ابتعد عن قومه المعروف بالاشتر النخعي يتوعد فيها معاوية ابن ابي سفيان بحرب لا تبقي ولا تذر - 00:10:51

يقول في مفتحتها وقد افتحتها افتتاحا بديعا قال بقية وفري وانحرفت عن العلا ولقيت اضيافي بوجه عبوسي بقية وفري. بقية وابقية بمعنى هكذا يطلق اللغويون ولا يريدون انه فابقية بلا فرق ابدا. لا - 00:11:29

اي انه قريب منه والتفسير بالمقارب مشهور في اللغة بقية وفري والوفر هو المال الكثير المال الكثير ولا وجه لما قاله بعض. بعض الشرح من ان المراد به الشعر يعني بقية شعر لا وجه له في هذا السياق - 00:11:53

بقيت وفري وانحرفت عن العلا معروفة ولقيت اضيافي بوجه عبوسي. والعبوس هو مقطب ما بين عينيه. المكره وجهه يقال له عبوس بقيت وفري وانحرفت عن العلا ولقيت اضيافي بوجه عبوسي - [00:12:15](#)

الى التصريف دققتي وفري بقيت في الاصل لاي شيء جاءت الزيادة يا كرام؟ بقيت ما رأيكم في الزيادة بقيتم طبعا وزنه فعلته في علول ثلاثة وبزيد فيه حرف واحد بين الفاء والعين - [00:12:42](#)

والزيادة فيه للجعل المبالغة طيب اذا كان للمبالغة فهو المبالغة بقى الوفر بقيت الوفرة اذا للجعل والتعدية ولذا قلت انه بمعنى ابقى وكأن من قال منكم انه للمبالغة - [00:12:59](#)

ذهب وهمه الى ماذا؟ وهمه الى انه مبالغة ابقى لعلمكم تقصدون هذا. نحن نعني الفارق بينه وبين المجرد اذا الزيادة فيه للجعل والتعدية مع المبالغة احسنتم اذا يكون عندي احيانا تعدية بالهمزة وتعدية بالتضعيف. غير ان التعدية بالتضعيف - [00:13:32](#) ليست كالتعدية بالهمزة فيها من المبالغة بتكرير العين ما لا يلحظ في الهمزة بقيت وهذا يدل على اجتهاد تام منه في جمع المال وفي جعله في حرز امين واضح وليد اي يمكن ان نقول نعم انه للجعل والتعدية والمبالغة ايضا - [00:13:55](#)

هو غير ابقى كما نقول مثلا اغلقت وغلقت غلقت معنى ليس في اغلاقته يدل على تكرر الفعل نعم والمبالغة التامة فيه فاذا طبعا وله معنى اخر طبعا مسألته غلق فيها معنى التكفير كما هو معروف - [00:14:23](#) اكثر من مرة قلت ان غلقت الابواب - [00:14:49](#)

يعني طبعا الاية هنا ترسم حالة نفسية عجيبة هي حالة المضطرب الخائف وهذا شأن الذي يرتكب المعاصي اجتهد يحاول ان يخفي اثارها وغلقت الابواب هذا يعني انها اولا ان - [00:15:02](#)

يعني فيه اشارة الى فخامة قصرها وكثرة ابوابه وهذا شأن اهل الابهه نعم وفي اشارة نفسية عجيبة ايضا ربما لا تلحظ وهي ان النفس الانسانية لا ترتبط بالابهه والفخامة. هذه المرأة ذات الابهه وذات القصور وذات التي لها ابواب - [00:15:21](#) يجتهد في اغلاقها تركض هذا الركض وراء شهوتها ليه خادم كان عندهم عليه افضل الصلاة واتم السلام. هذا كان عمله انه نعم وغلقت الابواب اذا هنا تكثير في المفعول. هذا يعني ان هناك ابوابا كثيرة. وانها اجتهدت في اغلاقها - [00:15:44](#)

طيب غلقت الباب هذا يعني انه يفتح ثم اعيد اغلاقه. يفتح ثم اعيد اغلاقه. هذا تكثير في الفعل اذا كان المفعول واحدا طيب موت الشاة هذا تكثير في الفاعل وهكذا - [00:16:07](#)

اذا بقيت مالي الظاهر ان زيادتها هنا للمبالغة للمبالغة وتعني الحرص التام على جمعه وتوفيره بقيت وفري طيب بديل الوفر الوفر في الاصل ما هو يا كرام الوفر في الاصل ما هو - [00:16:23](#)

اسم ذات اسم من وفر او غير هذا تقولون الكثرة مصدر احسنتم الوفر مصدر وفر يفر وفرا. وفر الشيء بمعنى كثر اذا الوفر في الاصل مصدر عبر به عن اسم الفاعل. بل عن مبالغة اسم الفاعل - [00:16:50](#)

ان عبر بي عن اسم الفاعل الوافر للمبالغة. فهو مبالغة اسم فاعل يقال مال وفر هذا من الوصف بالمصدر ثم عبر به عن اسم الذات لتوكيد المبالغة مصدر مبالغة اسم فاعل اسم ذات - [00:17:24](#)

بقيت وفري يريد بالوفر هنا المال. لا الحدث واضح؟ اسمه ذات كان مصدرا ونقل الى الاشتقاء ومن الاشتقاء انتقل الى الذات بقيت وفري طيب وانحرفت عن الغنى. عفوا عن العلا اعتذر - [00:17:44](#)

وانحرفتم ما معنى الزيادة في انحرف يا كرام؟ وانحرفت عن العلا بقيت وفري وانحرفت عن العلا. المطاوعة هذا يعني ان هناك شيئا حرفها. وساعدوا الى هذا عند التعليق اللادبي على هذا البيت. والبلاغي - [00:18:06](#)

بقيت وفري وانحرفت عن العلا. العلا يأتي مصدرا كالعلاء علا الشيء وعلى الشيء علا وعلاء. يأتي مصدره. ويأتي جمعا. جمعا لماذا يأتي جمعا لماذا عالية لأن أعلى علا - [00:18:23](#)

عظم كبار ليس اعلى وانما عليا جمع فعلاء المؤنث اسمه التفضيل المؤنث جمعه فعل الاسم التفضيلي المذكر اذا

اردنا تكسيره فاننا نقول الافاعي الرجل الافضل والرجال الافضل. والمرأة الفضلى والنساء الفضل. وهكذا العلا - 00:18:54

ولا بقيت وفري وانحرفت عن اللعون لا يريد معالي الامور، بل يريد اعلاها ولذلك يكون في المعنى الصرفي توجيه لا يعرف اذا تجاهلته اذا جهلت المعاني الصرفية الدقيقة فان هناك - 00:19:25

دقائق كثيرة تفوتك انحرفت عن العلا طيب ولقيت اضيافي. اضياف جمع ضيف واضياف كما تعلمون افعال جمع قلة مراد به الكثرة لاضافته الى الضمير. اضيافي اذا جمع قلة مراد به الكثـر - 00:19:47

لان المقام هـا هنا مـقام مـبالغـة لا يمكن ان يكون المراد به القلة واضح المقام هنا مقـام اـه مـبالغـة فلا يمكن ان يريد به القلة طـيب يقول احد الكرام هل يمكن ان نقول الجمـاعة الاـفضل لـان المـجازـي ؟ لا اظن - 00:20:10

وان كان مـجازـيا لا عـلاقـة يعني لم يـنصـوا على التـفـريق بين المـجازـي والـحـقـيقـي في مثل هـذا لا اـظـنه جـائزـا يعني هذا يـشـبه قضـيـة الفـعل كذلك عندما يكون الفـاعـل مـؤـنـتا مـجازـيا - 00:20:40

مـثـلا طـلـع الشـمـس وـطـلـعت الشـمـس يـجـوز لـكـن اذا تـقـدـم يـجـب ان تـقـول الشـمـس طـلـعت ولا يـجـوز ان تـقـول الشـمـس طـالـعة. مـمـنـوع وهـكـذا هـنـا في الوـصـف هـذـا الذـي اـظـنه فـهـو قـرـيب من الاخبار - 00:20:59

الـجـمـاعـةـ الفـضـلـىـ لاـ الاـفـضـلـ يـعـنيـ الـحـمـلـةـ عـلـىـ الـمـعـنـىـ نـعـمـ هوـ وـاـرـدـ غـيـرـ انهـ لاـ يـنـقـاـصـ لـانـ يـدـمـرـ الـلـغـةـ الـحـمـلـةـ عـلـىـ الـمـعـنـىـ باـطـلـاقـ يـدـمـرـ الـلـغـةـ. ولاـ يـقـيـقـ لـهـ قـيـاسـاـ اـذـ يـأـتـيـكـ كـلـ شـخـصـ وـيـقـوـلـ اـنـماـ اـرـدـ المـعـنـىـ - 00:21:16

وهـذـا لاـ يـنـضـبـطـ نـعـمـ يـوـقـفـ فـيـهـ عـنـ الـمـسـمـوـ وـيـتـأـمـلـ. وـقـدـ يـتـلـطـفـ اـحـيـاـنـاـ فـيـ تـخـرـيـجـ مـسـأـلـةـ ماـ دـقـيـقـةـ وـاـضـحـ اـمـاـ اـهـ الـابـتـدـاءـ بـذـكـ يـعـنيـ اـرـاهـ بـعـيـداـ اـرـاهـ صـعـبـاـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ يـعـنيـ يـعـنيـ لـكـلـ حـالـةـ تـخـرـجـهاـ - 00:21:37

فيـ كـلـ مـقـامـ تـخـرـيـجـهـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ. لـكـنـ الـظـاهـرـ الصـوتـ قـدـ عـادـ صـحـيـحـ عـادـ الصـوتـ طـيـبـ لـكـنـ الـظـاهـرـ انـ ذـكـ لاـ يـجـوزـ. اـذـ نـعـودـ بـقـيـتـ وـاـفـريـ وـانـحـرـفـ عنـ الـعـلـاـ وـلـقـيـتـ اـضـيـافـيـ بـوـجـهـ عـبـوـسـيـ - 00:22:01

عبـوـسـ مـبـالـغـةـ اـسـمـ الـفـاعـلـ منـ عـبـسـ يـعـبـسـ مـحـبـوـسـ مـبـالـغـةـ اـسـمـ الـفـاعـلـ لـقـيـتـ اـضـيـافـيـ بـوـجـهـ عـبـوـسـيـ نـعـودـ عـلـىـ الـاـنـ معـنـاـ الـبـيـتـ غـامـضـ. لـانـ مـرـتـبـطـ بـالـبـيـتـ الثـانـيـ بـقـيـتـ وـاـفـريـ هـذـهـ الـجـمـلـةـ اـبـتـدـائـيـةـ فـيـ القـوـلـ. لـاـ مـحـلـ لـهـ مـنـ الـاعـرـابـ - 00:22:39

وانـحـرـفـ عنـ عـنـ الـعـلـاـ عـنـ بـمـجاـوـزـةـ الـمـجـازـيـ اـنـ مـاـ بـعـدـهـ مـعـنـىـ لـيـسـ ذـاتـاـ فـيـ مـجاـوـزـاتـ الـمـجـازـيـ وـالـعـلـاـ مـاـ رـأـيـكـ فـيـ الـعـلـاـ انـحـرـفـ عنـ عـلـاـ ماـ رـأـيـكـ فـيـ نـعـمـ يـاـ كـرـامـ - 00:23:00

هلـ فـيـ عـلـاـ اـحـسـنـتـمـ؟ جـنـسـيـةـ لـلـمـبـالـغـةـ وـالـكـمـالـ يـعـنيـ عـلـاـ جـمـعـ لـاـسـمـ الـتـفـضـيـلـ الـمـؤـنـثـ الـفـهـ جـنـسـيـةـ لـلـمـبـالـغـةـ وـالـكـمـالـ. كـمـالـ عـلـىـ كـمـالـ بـقـيـتـ اـفـريـ وـانـحـرـفـ عنـ عـلـاـ وـلـقـيـتـ اـضـيـافـيـ هـذـاـ جـمـعـ قـلـةـ مـرـادـ بـهـ الـكـثـرـ وـهـوـ اـبـلـغـ - 00:23:23

لـانـ مـنـيـهـةـ لـلـسـامـعـ لـانـ يـسـتـدـعـيـ وـيـسـتـرـعـيـ اـنـتـبـاهـ السـامـعـ كـيـفـ يـعـبـرـ بـاـضـيـافـهـ هـذـاـ اـهـ لـفـتـ الـاـنـتـبـاهـ لـلـسـامـعـ يـجـعـلـهـ يـدـقـقـ فـيـ الـمـعـنـىـ وـيـثـبـتـهـ انـ هـنـاكـ كـلـاـمـاـ مـهـمـاـ يـنـبـغـيـ اـنـ تـتـلـقـاهـ بـقـيـتـ وـاـفـريـ وـانـحـرـفـ عنـ عـلـاـ وـلـقـيـتـ اـضـيـافـيـ بـوـجـهـ عـبـوـسـيـ - 00:23:46

وـلـقـيـتـ اـضـيـافـ. جـمـلـةـ لـقـيـتـ مـعـطـوـفـةـ عـلـىـ الـاـولـىـ لـاـ مـحـلـ لـهـ بـوـجـهـ عـبـوـسـيـ. مـاـ هـذـهـ الـبـاءـ اـهـ تـقـوـلـ اـخـتـ هـاجـرـ لـمـاـذـاـ لـاـ نـقـوـلـ اـنـ عـبـوـسـ صـفـةـ مـشـبـهـةـ لـانـ لـازـمـ؟ نـحـنـ قـلـنـاـ اـنـ يـعـنـيـ قـضـيـةـ الـلـزـومـ وـالـتـعـديـ فـيـ الصـفـةـ الـمـشـبـهـةـ نـسـبـيـةـ نـعـمـ يـغـلـبـ - 00:24:11

عـلـيـهـ آـآـ الـلـزـومـ وـيـغـلـبـ عـلـىـ الـمـبـالـغـةـ التـعـديـةـ. لـكـنـ قـدـ تـأـتـيـ الـمـبـالـغـةـ مـنـ الـمـتـعـديـ اـذـ كـانـ لـهـ اـسـمـ فـاعـلـ. عـابـسـ وـعـبـوـسـ عـابـسـ مـسـتـعـملـ عـلـىـ حـيـنـ اـنـ لـاـ نـكـادـ نـسـتـعـملـ اـسـمـ الـفـاعـلـ مـنـ الصـفـةـ الـمـشـبـهـةـ - 00:24:35

لـاـ نـكـادـ نـسـتـعـملـ اـسـمـ الـفـاعـلـ مـنـ الصـفـةـ الـمـشـبـهـةـ فـهـذـهـ ضـمـيـمـةـ اـخـرىـ تـقـرـبـ الـمـسـأـلـةـ اـيـضاـ عـابـسـ وـعـبـوـسـ ايـ اـنـ كـثـيرـ عـبـوـسـ ثـمـ اـنـ مـتـعـدـ بـالـحـرـفـ يـقـالـ عـابـسـ فـيـ وـجـهـ فـلـانـ عـابـسـ فـيـ وـجـهـهـ - 00:24:53

نـعـمـ اـذـ بـوـجـهـ عـبـوـسـيـ. طـبـعـاـ عـابـسـ عـفـواـ اـهـ اـذـ هـنـاـ نـسـيـتـ شـيـئـاـ. اـهـ اـسـتـاذـ حـسـيـنـ ذـكـرـنـاـ جـزـاهـ اللـهـ خـيـراـ طـبـعـاـ لـقـيـتـهـمـ بـوـجـهـيـ عـبـوـسـيـ عـبـوـسـ اـسـمـ ذـاتـ مـنـقـوـلـ عـنـ مـشـتـقـ ايـ بـوـجـهـ اـنـسـانـ عـبـوـسـ - 00:25:14

وـسـأـقـولـ لـكـمـ لـمـاـذـاـ بـعـدـ قـلـلـ وـلـقـيـتـ اـضـيـافـ بـوـجـهـ عـبـوـسـيـ. مـاـ هـذـهـ الـبـاءـ؟ قـلـتـ بـقـىـ الـمـاصـاحـبـةـ صـحـ وـنـصـيـفـ الـيـهـ مـعـنـىـ بـعـدـ قـلـلـ طـيـبـ يـقـوـلـ اـهـ بـقـيـتـ وـفـريـ وـانـحـرـفـ عـنـ عـلـاـ وـلـقـيـتـ اـضـيـافـيـ بـوـجـهـيـ عـبـوـسـيـ. بـوـجـهـ عـبـوـسـيـ - 00:25:33

يريد نريد بذلك ادخلت مالي كما قال المرزوقي انقل لكم كلام الامام المرزوقي ادخلت مالي ولم افرقه فيما يكسب لي حمدا. فعل البخلاء وزهدت في اكتساب المعالي والماهر. زهد الادنياء - 00:26:05

وتلقيت الاضيف بوجه رجل كالح تقولون هذه صفة ذنب. ليست صفات مدح. نعم نعم هو يقول ليصيبني هذا تصيبني هذه الصفات الخسيسة نعم وهذه الخلائق الدنية ان لم افعل كذا. اه الامر مقيد بشرط. نعم. مقيد بشرط في البيت الثاني - 00:26:23
الكلام اذا ظاهره الاخبار الكلام ظاهره الاخبار لكن معناه الانشاء وهو دعاء على نفسه بان تصيبه هذه الخلائق الدنية نعم هو دعاء على نفسه كما قلنا بان يرتكب هذه الامور المهلكة للانسان - 00:26:52

الشرح يقولون ان محصوله القسم الظاهر الخبر المؤدى المعنى الانشاء يعني هو دعاء على نفسه وهذا كثير في كلام العرب كما تقول مثلا صلى الله على سيدنا محمد. يعني اللهم صل عليه. هذا دعاء - 00:27:19

وهنا يدعوا على نفسه لكن بصيغة خبرية وهي ابلغ كما تعلمون قال لكن محصوله القسم هكذا يرى كثير من الشرح نريد والله لافعلن كذا ان لم احاربهم لافعلن كذا ان لم احاربه - 00:27:38

حتى ان ابا عبيد البكري في شرحه على امالى ابي علي قال واتفق العلماء ان هذا الاستفتاح احسن احسن قسم به شاعر الحقيقة استفتاح عجيب يجذب انتباه المخاطب وفري وانحرفت عن العلا ولقيت اضيفي بوجه عبوسي - 00:27:58

انظروا الى حال الانسان العربي. لذلك تعرفون الان من هذا البيت ومن غيره يا كرام؟ تعرفون لماذا ندعوا الناس الى حفظ اشعار العرب؟ والتملي منها وفهم معانيها لأنها تؤدي الى معانى الاخلاق - 00:28:23

فهم يرون هذه الصفات ارذل الصفات ويدعوا على نفسه بان تنزل به او بان تصيبه هذه الصفات وان يتلبس بها اذا لم ينتصب من عدوه وينتصر على عدوه نقيت افري - 00:28:40

يرى ان كنز المال عار ويرى ان الانحراف عن اعلى الامور وارفعها عار لا عن معاليها عن اعلاها وهو يرى ان العبوس في وجه الضيف شأن معيب هذه هذا العيب عندهم - 00:29:02

تصور ان تمتلىء نفوس ابنائنا بهذه المعاني بقيت افري وانحرفت عن العلا. ولقيت اضيفي بوجه عبوسي ان لم اشن على ابن حرب غارة لم تخلو يوما من نهاب نفوسى نعم - 00:29:24

قال ولقيت اضيفي بوجه عبوسي هل شمعتم رائحة اسلوب في هذا هذا التركيب وانا حلته اكثر من مرة في قصائد الحماسة وفي مقطوعتها الخطر لكم هل خسرنا لكم شيء ولقيت اضيفي بوجه عبوسي - 00:29:44

طب من هو العبوس اساعدكم من العبوس؟ تمام لكن من العبوس؟ من العبوس؟ لما لا تجيرونها هو نفسه عظيم اذا ما هذه الباء؟ من تذكر؟ منكم تخيل لأ التجريد احسنتم - 00:30:10

هذه الباء يا كرام باء التجريد والتجريد كما ذكرت ا اكثر من مرة ان ينتزع من شيء مدعى كماله في صفة من الصفات شيء اخر مثله في هذه الصفة - 00:30:48

قال ولقيت اضيفي بوجه عبوسي. بوجه انسان عبوس. ومن هي الانسان العبوس؟ هو نفسه جرد من نفسه شخصا فيه كمال هذه الصفة والباء هذه للتجريد والباء هذه للتجريد والمصاحبة. وهي الداخلة على المنتزع - 00:31:07

اما اذا قلت انها للمصاحبة لما قلتم لي انها للمصاحبة قلت لكم نعم هي باء المصاحبة والتجريد اما باء الحالمة في التجريد فانها تدخل على المنتزع منه في قولهم لان سألت فلانا لتسألن به البحر - 00:31:28

لتسألن به دخلت الباء على المنتزع منه ذباء التجريد الحالمة قال فيها باء التجريد اما هنا فالباء للمصاحبة وهي باء التجريد هذا يا كرام؟ ووضح الاسلوب دقق في افري وانحرفت عن العلا - 00:31:49

ولقيت اضيفي بوجه عبوسي وقلنا عبر بجمع القلة واراد الكثرة للمبالغة لفت انتباه السامع المغايرة في الاسلوب تحمل السامع على مزيد الانتباه وتجعله يدقق في المعاني كيف تسير وكيف تبني - 00:32:10

ومن خلال ما ذكره هنا يا كرام لا تنسوا ونحن نحلل ونفكك لا تنسوا اه امتياز الشعر من غيره من الكلام هذا النظم والذي يمتاز به

الشعر من غيره من الكلام - 00:32:30

والذى يمتاز به الشاعر من غيره من الناس بقىت وفري بدأ بجملة خبرية وارد بها الدعاء على نفسه ان محصلها كما يقول آآ يعني ارباب المعانى والشرح يقولون ان محصلها القسم - 00:32:47

وان كان بعضهم لم يذهب الى هذا انا لم ارى فيها ليس ليرأي في يعني بين الكبار بين الائمة لكن مثلا ابو زيد الفارسي لم يذكر القسم مطلقا - 00:33:07

دعونا نرجع الى ابيه زيد اظن ان ابا زيد قال واحدة ماذا قال ابو زيد نرجع معا الى ابي زيد شرح الفارسي. انظروا ماذا قال ابو زيد بقىت وفري دعاء منه على نفسه بتقبية ماله وتركه انفاقه في المكارم ان يفرق على معاوية واصحابه - 00:33:17 في غارة قال دعاء على نفسه لم يذكر القسم مطلقا. فبعضهم لا يذكر القسم وهو الظاهر بصراحة هو ظاهر واضح طيب صار عندنا الان من دقائق هذا البيت ما لم يكن عندنا قبل قليل. صحيح - 00:33:42

نعم هم حملوه على المعنى الاستاذة عقبة تقول من من اين فهموا القسم لان هذا يكون فهموا القسم اظن انهن فهموه حملوا على المعنى في مثل هذا الاسلوب. طبعا والشروح اوردوا عددا من الاساليب - 00:34:01

اه من مثل هذا الاسلوب حملوه على المعنى كيف لان هذه افعال تكون لا طبائع تتلخص بالانسان يعني كانه سيغالب طبعه ويفعل هذا كانه يقول والله لافعلنه مع مشقته وصلت الفكرة - 00:34:20

كأنه يعني كأنهم مالوا الى مثل هذا. لما قيده بالشرط يقول ثم لا تنسي اقتران الشرط بالقسم هذه مسألة اخرى صحيح والشرط مما يقترب بالقسم. وسنرى في البيت الثاني ان جواب الشرط محفوظ دل عليه - 00:34:42

الكلام السابق كأنه قال لافعلن كذا. ان لم يكن كذا فعلت هذان امران يؤكdan اه قرب ما ذكره وان كان في الظاهر كما قلت لكم يعني ارى ان الظاهر هو دعاء على نفسي وهذا كافي - 00:35:01

لكن معنى القسم لطيف كما قلت فكان هذه مغالية لطبعه ولذا قال بقىت. انظروا يا جماعة الامر فيه مبالغة. واجتهاد وعمل تذكروا قوله تعالى لها ما كسبت وما اجمل سهولة الطاعة ويسراها - 00:35:23

انظروا مثلا الى ذكر الله سبحانه وتعالى سهل يسير لطيف خفيف والى ان الانسان اذا كان فيه بقية مراقبة لله سبحانه وتعالى كيف يجتهد في اخفاء المعصية وكيف يعاند تعانده نفسه ويجادلها وتتجاذبه - 00:35:43

حين يرتكب لا يرتاح وعليها مك هنا يقول بقىت وفري. فكان هذا امر فيه مبالغة واعتماد وتقى ثم مما يؤك كلامي هذا؟ ولعله توفيق وفتح من الله قوله انحرفت استعمال المطاوعة - 00:36:02

كأن هناك ما حرفه عن الغنى عن العلا مرة اخرى عن العلا كان هناك ما حرفه عن العلا اذا بقىت وفري وانحرفت عن العلا كان هناك ماء يحمله على ذلك وهو لا يقبل بهذا لان طبعه يأبى هذا - 00:36:28

صحيح نعم كان العلا عادته وانحرفت هناك ما حرفني وحملني على ذلك مع مشقته علي. بقىت وفري وانحرفت عن العلا ولقيت اضيافي بوجه عبوسي ويظهر هنا ايضا اثر التجريد في هذا - 00:36:49

في وجه عبوس وكأنه ليس هو وواحد اخر وصلت الفكرة ولقيت اضياف بوجه عبوسي نعم ان لم نعود مرة اخرى قال لقيت اضيافي بوجه عبوسي ان لم اشن على ابن حرب غارة لم تخلو يوما من نهاب نفوسه. اف - 00:37:11

ان لم اشن على ابن حرب غارة لم تخلو يوما من نهاب نفوس شن الغارة فرقها في كل وجه واصلها من شن الماء ويقال شن الماء اذا صبه على جهات عدة - 00:37:37

وسنه بالسين المهملة اذا صبه بجهة واحدة اذا اصلها في شن الماء وسنه ثم استعملت ثم توسع في ذلك واستعملت في شن الغارة وهو تفريتها في كل جهة. ان لم اشن على ابن حرب غارة - 00:37:53

ويروى على ابن هند وهو معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه الغارة الغارة في الاصل اسم للاغارة. اغارة يغير اغارة واغار على القوم اذا دفع عليهم الخيل. اذا دفع عليهم الخيل - 00:38:15

طبعاً وتسمى الخيل غارة. اذا الغارة اطلقوا على الحدث يطلق على الخيل والمراد بها هنا الخيل والمراد بها هنا الخيل لانه قال ان لم اشن على ابن هند غارة لم تخلو يوماً من نهاب - [00:38:33](#)

نفوس اذا قلنا يقال آآيروى ابن حرب ويروى ابن هن كذلك. والنهاة هو المناهنة والاذهاب النهاة هو المناهنة والاذهاب بعضهم يقول ان النهاة جمع نهب وهو الغنية جمع نهب وهو الغنية - [00:38:51](#)

ونبهه اذا اخذ الشيء غنية ان لم اشن على ابن حرب غارة لم تخل يوماً منها بنيفوس اذا ان لم اشن على ابن حرب غارة. قلنا ان الغارة ايها الكرام - [00:39:16](#)

ان الغارة في الاصل اسمه مصدر للفعل اغار يغير عبر به عن اسم الذات للمباراة سمي الخيل غارة لانها منها تكون لأن الغارة منها تكون نعم فإذا آآعبر به عن اسم الذات للمبالغة - [00:39:31](#)

ان لم اشن اشن وزنه افع له واصله اشنون التقى فيه مثلان متحركان وقبلهما ساكن صحيح يقبل الحركة فنقلت حركة النون الاولى الى الساكن الصحيح قبلها ثم ادغمت في اضفاماً كبيراً واجباً. ان لم اشن - [00:39:57](#)

طبعاً لنا في مثل هذا في غير هذا البيت لانه ينكسر الوزن. اذا ذهينا الى المذهب الآخر نعم لنا في مثل هذا التضييف والفك بان اقول لم اشن ولم اشن - [00:40:20](#)

لم اشن والفك لتميم لا والفك الحجازيين والتضييف لتميم. اظن نعم هكذا اللادغام لتميم والفك للحجازيين اه ان لم اشن اشن في ثلاثة اوجه. طبعاً نحن قلنا اصله اشنون لما نقل وحصل الاضاءة - [00:40:32](#)

في ثلاثة اوجه ان نحرك طبعاً هو فعل مضارع ملزوم بلم فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون وحرك بالفتح للادغام العارض. هكذا نقول في الاعراب - [00:40:53](#)

ونحرك بالفتح للادغام العارض طيب الان لماذا حركناه بخصوص الفتح تخفيفه هل يجوز غير ذلك؟ نعم؟ التحرير بالكسر على اصل التقاء الساكنين لم اشن طيب هل يجوز غير ذلك؟ نعم التحرير بالضم. لم يجوز التحرير بالضم هنا يا كرام - [00:41:12](#)

فيما يجوز التحرير بالضم هنا اتباع احسن الله اليكم لان العين مضمة وانتم تقولوا لي لا ليست العين مضمة. اشن الشين هي المضمة وهي ثاء الكلمة هذه الحركة ليست لفائدة الكلمة. مستعارة من العين - [00:41:36](#)

العين دخلت في اضمام واجب اضطررت نعم فإذا يجوز هنا التحرير بالضم والكسر والفتح. فالضم اتباع والكسر على اصل التقاء الساكنين والفتح تخفيف ان لم اشن على ابن حرب غارة لم تخل يوماً منها بنيفسه. نهاب يا كرام - [00:41:54](#)

مصدر مصدر للفعل ناهب مناهبة ونهابة ناهب مناهبة ونهابة طيب ثم عبر بالمصدر عن ماذا؟ هاتوا هاتوا ما عندكم عبر بالمصدر عن ماذا يا سلام عن مبالغة اسم المفعول المنهوب - [00:42:16](#)

يا سلام عن نهاب نفوس اي عن النفوس المنهوبة هل تتذكرون فعل بمعنى مفعول؟ ماذا تتذكرون غير نهاب بمعنى مفعول. ماذا عندنا من كلمات الله احسنتم الله بمعنى مأله اي معبد - [00:42:46](#)

بساط فراش اه كتاب بمعنى مكتوب الكتاب في الاصل مصدر به عن مبالغة عن اسم المفعول للمبالغة. الكتاب بمعنى المكتوب والركاب رضي الله عنكم وهكذا فاذا قوله عن نهاب نفوسه القرب انه مصدر لا جمع نهب. وان كان ذلك مقبولاً - [00:43:08](#)

اذن ان لم اشن على ابن حرب غارة لم تخل يوماً منها بنيفسه اي لم تخلو من نفوسه تنتهي وتفتنم ويريد بذلك قتلها والقضاء عليها فهي غنيمتها عن نهاب نفوسه - [00:43:29](#)

اي عن النفوس المنتهية هي الغنية التي يبتغيها ان يقطف رؤوس اعدائه ان لم اشن على ابن حرب غارة لم تخل يوماً من نهاب نفوسه ومن الابتداء للغاية يعني خلل من هذا الامر. من الابتداء الغاية - [00:43:49](#)

الا ما شنة ان شرطية طبعاً دخلت على مضارع مجزوم لم وما والفعل في محل جزم بان. لم والفعل في محل جزم بان وقيل ان هناك تنازع بين ان ولم عند من اثبت التنازع في الحرف - [00:44:10](#)

وجزمت لم لانها الاقرب. والاقرب ان نقول لم وما دخلت عليه في محل جزم بان المهم اه ان لم اشن على ابن حرب غارة لم تخل يوماً

منها بنفوس. اين جواب ان - 00:44:25

اين جواب ان يا كرام ها جواب ان بقيت لكن جوابه فبقيت لان الفعل هنا اريد به الدعاء بالفاء اي ان لم اشن على ابن حرب غارة لم تخلو يوما من نهاب نفوسی - 00:44:43

تبقيت ان الفعل هنا اريد به الدعاء فهذا مما يجب ان يقترن هل وردت رواية ان بفتح الهمزة والله لا اعلم يا استاذ حسين. لا لا اظن لا لا اظن - 00:45:04

ويعني استاذ حسين فتح الهمزة يقول رواية الجواليري والله لم اراجع انا الجواليري مم عندكم الجواليري. انا اليوم لم ارجعها ابدا. سبحان الله! لم افتحها الجواليري لكن انظروا يا كرام - 00:45:22

اذا جتنا الى الفتح يفسد القسم الفتح سيفسد معنى القسم الذي يحوم حوله اكثر الشراح لانك اذا فتحت صار المعنى ان ما بعدها حصل وغاب معنى التهديد والقسم وهنا اذكر مسألة الكسانى - 00:45:39

آآ التي طاف بها على ابي يوسف في الليل اذا كنتم تذكرون ما الفرق بين قول آآ ان دخلت الدار فانت طالق وان دخلت الدار انت طالق ان دخلت الدار فانت طالق ان دخلت الدار فانت طالق - 00:46:05

تعرفون القصة اظن ان فتح ان ان يفسد معنى القسم الذي يحوم حوله الشرة نعید البیتین دقیت وفری انحرفت عن العلا ولقيت اضیافی بوجه عبوسی الم اشن على ابن لا لا الم اشن على ابن حرب غارة - 00:46:20

سيكون حينئذ ما بعد ان حاصلا واقعا يعني سيصير المعنى ابني ادعوا على نفسي بهذا الدعاء وحينئذ يكون دعاء على نفسي محققة معنا الروایة الجواليري يعني رواية موثوقة بالمناسبة رواية قوية - 00:46:51

ديوان الحماسة لكن المعنى على هذا والله اعلم ایوه احسنت. حدث له ما دعا به على نفسه رضي الله عنك بعيد يعني الفتح بعيد احد الاخوة الان بعد استشارات يعني آآ - 00:47:11

يعمل الان في اه اثري الاعراب في توجيه المعاني في شرح في شروح الحماسة يعني مثلا هذا ما الفرق بين الفتح والكسر؟ ينتج عنه معنى النحو لا بلاغي المعاني النحوية معان مغفول عنها يا كرام - 00:47:31

لانه قد استقر في عقول اكثرا الناس ان النحو صنعة لفظية ولا يعرفون ما المراد بقولهم صنعة لفظية يعني هي يقول هي لا تعنى بالمعنى. لا يا اخي يكونوا عنها معان نحوية متعددة - 00:47:49

هنا ان وان مثلا اذا جواب الشرط ممحونف ان لم اشن على ابن حرب غارة لم تخلو يوما من نهاب نفوسه فبقيت وافري وانحرفت الى اخره اذا حذف جواب الشرط لدلالة ما قبله عليه - 00:48:04

والجملة الشرطية في محل ماذا ها نعم انا لا اعلم من الذي يكتب هنا حتى اخاطبه باسمه فيعني الذي يكتب هنا من هذا الجهاز يظهر عندي فقط الاسم ايفون اظن ان كراهة ايضا بعيد - 00:48:24

شيخ سلطان يا مرحبا اهلا بالشيخ سلطان يا مرحبا بك يقول الشيخ سلطان طيب الا يمكن ان يكون كراهة ان لم ما رأيكم يعني بقيت يدعوا على نفسه يعني ايضا سيكون معنا قلقا - 00:48:52

لن يفسد فساد الاول لكنه يبقى قليقا يعني سيكون آآ يعني نعم فيه قلق ليس مستبعدا استبعاد الاول ولكن فيه قلق يكون كراهة. يقول كراهة عدم هذا الفعل فاني ادعوا على نفسي بكلدا وكذا - 00:49:14

كراهة عدم هذا الفعل فاني ادعوا على نفسي بكلدا وكذا ما رأيكم دقیت نعم والاول احل. يعني فيه شيء من البعـد. فيه شيء من التكلف ليس ليس اه ممنوعا - 00:49:43

لكن فيه شيء من البعـد والله اعلم جميل جزار الله خيرا شيخ سلطان يعني على هذا يكون لنا وجه نخرجـه في آآفتح الهمزة نعم طيب يقول مرة اخرى اذا الجملة الشرطية حال ما نوع هذه الحال - 00:50:08

وعلقت على هذا اكثرا من مرة ايضا مقارنة لا انا لا اريد المقارنـ والمستقبل والماضـ لا لا لا اريد هذا اه مؤكدة انتـ انا اريد هل هي آآ موطةـ - 00:50:26

او اه مؤكدة او ما الثالثة؟ المعروفة جداً مؤسسة مؤكدة ومؤكدة وموطئة. هذه مؤكدة بامر ذكرته. انا احب ان يعني تنغرس هذه المسائل الدقيقة في عقولنا لاني كررت اكثر من مرة - [00:50:48](#)

اخواننا يا كرام في مثل هذا دائمًا تقدير الحال في الجملة الشرطية يكون من الجواب. الجملة الشرطية بجوابها الجملة الشرطية بجوابها وقال ان لم اشن على ابن حرب غارة تبقيته صح - [00:51:07](#)

سيكون المعنى بقيت وفري مبقيا. فان هذا المعنى بقيت وفري مبقيا. وتكون جملة الشرط قيada في الجواب الذي هو الحل يعني نحلوها بمعنى الظرف ايضاً بقيت وفري مبقيا وافري. وهذا موجود. طبعاً هذا ليس مرفوضاً في كلام العرب. موجود بكثرة - [00:51:25](#)

الحالة المؤكدة موجودة اذا ان لم اشن على ابن حرب غارة لم تخلو يوماً من نهاب نفوسهم ان لم اشن على ابن حرب غارة لم تخلو جملة لم تخلو. في محل نصب صفة لغارة - [00:51:53](#)

يوماً من نهاب نفوسني. وانظروا الى تنكير غارة وتنكير نفوس والتنكير يقرع الاذن قرعاً في هذين في هذا البيت في هذين الموضعين لم اشن على ابن حرب غارة ثم انظروا ايضاً لم تخلو يوماً - [00:52:11](#)

من نهاب نفوس وبيوماً المراد بتتنكير يوماً ها هنا ما المراد بتتنكير يوماً لا اه التعميم احسنت العموم لانه وقع في سياق النفي تنكير نفوس وغارة للتهويل والتخفيم. وهذا واضح جداً - [00:52:30](#)

شيء لا نتكلفه اما يوماً فتنكيره للعموم لانه وقع في سياق النفي انظروا الى جمال قوله غارة. وجمال قوله نهاب نفوس فهـي كثيرة جداً ثم انظروا الى قوله يوماً لم تخلو يوماً من نهاب النفوس - [00:52:53](#)

فهو يريد ان يشن عليه الغارة تلو الغارة في كل يوم تخلو يوماً هذا يعني مواصلته للغارات وصبره على ذلك انا صبور عليها لم تخلو يوماً من نهاب نفوس وهذا نبهـه - [00:53:17](#)

هي النفوس. هذا ما يريد اي من النفوس المنهوبة وهذا بالإضافة الصفة الى الموصوف نعم يصف خيله ومن يصفه الخيل قال غارة لم تخلو يوماً من نهاب النفوس واسندتها الى الخيل وهو المراد به ومراده بها الفرسان - [00:53:39](#)

ومراده بها الفرسان نعم قال ان لم اشن على ابن حرب غارة لم تخلو يوماً من نهاب نفوس ثم قال تم انظروا الى قوله مرة اخرى قبل ان نفارق هذا البيت. والله هناك اشياء كثيرة انا - [00:54:00](#)

قد نتجاوزها قال لم تخلو يوماً طبعاً هو لا يعجز ان يغير في هذا التعبير كما غير في قوله انظروا في اول بيت وهذا مما يدل على قصد الشاعر لما يقول - [00:54:25](#)

الا يمكن ان يقول ابقيت بل لعله هو الذي يطرق السمع والعقل اولاً هو الاكثر في الاستعمال ابقي قال بقيت وفري هناك اعتمال واجهاد للنفس في هذا الامر العربي كريم بطبعه - [00:54:43](#)

نعم قال بقيت. هنا ايضاً قال لم تخلو يوماً. ماذا تفهمون من هذا يا كرام ماذا تفهمون من قوله لم تخلو يوماً لانه يريد انها ملازمة. يعني انظروا الى لم - [00:55:04](#)

التعبير بما فيها من المضي من المضي يدل على مزاولته للحرب وميراسه لها وانه يستطيع ان في كل غارة ان من عادته في كل غارة ان يقطف رؤوس اعدائه. وان يقتل منهم الكثير - [00:55:29](#)

لم تخلو يوماً من نهاب نفوسهم طيب ثم يقول في البيت الثالث اين نحن هنا امثال السعالى شزبا تعودو ببيض في الكريهة امثال السعالى شو الذين لم تعودو ببيض في الكريهة نعم - [00:55:50](#)

خيراً كامثال السعالى والسعالى جمع سعلة وهي انشى الجن او انشى الغول كما يقال او ساحرة الجن كما يقال وهكذا. السعالات معروفة اذا السعالى جمع سعلاء قال خيراً كامثال السعالى شزبا - [00:56:26](#)

شو الزب جمع شاذب شاذب وشذب يشذب بمعنى يبس من الضمور كان في غاية الدمود كامثال السعادة شو الذين تعودو ببيض في الكريهة شوسي تعودو هذه الخيل تركض ببيض اراد بالبيض الفرسان - [00:56:47](#)

نعم وارد به كرمهم ببىض في الكريهة شوس اي بكرام الكرام الفعال بكرام الاخلاق ببىض في الكريهة والكريهة هي الحرب سميت الحرب بالكريهة لأنها مكرهه انظروا الى صراحة العربي نعم العربي يقدم على الحرب - 00:57:13

مع أنها مكرهه له كما يقدم على المعالي مع أنها ثقيلة على النفس حتى تطبع في نفسه وتكون طبعا وكذلك الفوا الحروب مع كراحتهم لها لما فيها من الدمار ولما فيها من القتل ولما فيها من ازهاق الانفس - 00:57:36

كريهة لكن يقدمون عليها تعدو ببىض في الكريهة والشوس جمع اشوس جمعوا نعم احسنتم كتب عليكم القتال وهو كره لكم هذه طبيعة في النفس ولذا ارشدنا النبي صلى الله عليه وسلم هذا من معين القرآن - 00:57:54

يمتحن النبي عليه الصلاة والسلام. من معين القرآن اننا لا نتمني لقاء العدو لكن اذا لقيناه فعلينا ان نصبر واذا كان من اخطاء بعض المسلمين اليوم انهم يتمنون ذلك. يقولون هات لنا المدافع هات لنا كذا. تعال. لا تقل هذا - 00:58:17

وكنا نقول هذا لاخواننا التوعية والارشاد فلا يسمع لنا كانا نخرج معهم يا كرام لا تقولوا هذا لا تقل لعدوك وكذا جيب الدبابات لانه اتي بها هذا خطأ لا تتمني ذلك - 00:58:35

لكن اذا نزل فاصبر طيب قال الله نعود خيلا كامثال السعالي شربا تعدو ببىض في الكريهة سوسي تعدو ببىض في الكريهة سوسي اذا جبر اشوس وهو الذي يعرف في نظره الغضب والكبر - 00:58:53

يقال شوي سيشوس وشا سيشاس اذا رفع رأسه كبرا ونظر من جهة واحدة من شق واحد يعني اذا اردت ان اقلد هذه النظرة واستغفر لله واتوب اليه. يعني يرفع رأسه وينظر هكذا - 00:59:32

هذه نظرة فيها من الكبر ما فيها نعم يقال له اشوس او وجمعه شوس اشوس وشوس وشوس نعم كنت سأقول شيئا ونسيته لا بأس اذا قال تعدو ببىض في الكريهة شو الزب - 00:59:50

جمع تكسيري لشازك وشاذب اسمه فاعل مصدر شذب يشذب اذا ضموره نعم هو جمع تكسير الاسم الفاعل. اسم الفاعل شاذب. وشوس جمع تكسير ايضا باشوس وفعله شوي سيشوس وشاس يشاس - 01:00:18

بالاعلان والتصحيح. شوي سيشوس وشاه سيشاس. من اي باب يا كرام من الباب الرابع فعل يفعل الباب الرابع احسنتم. نعم طيب طبعا او كما قلنا قال خيلا كامثال السعالي شربا تعدو ببىض في الكريهة سوس. خيل ماذا تعربون خيلا - 01:00:45

ماذا تعجبون خيلا بدل من غارة احسنتم بدل مطابق كمثال لماذا تعربون الكاف خيلا كامثالى تعربون الكاف اريد ما معناها ماذا تعربونها خيلا صفة زائدة شيخ سلطان - 01:01:22

اعتمد زائدة خلاص اعتمد الكاف زائدة دخلت على جمع مثل امثال الكاف دخلت على مثل فهي زائدة. وهذا اصح ما قيل في قوله تعالى واستغفر الله هذا ما يعني وصلت اليه. اصح هو اظهره. طيب نعدل عن اصح - 01:01:58

اظهر ما قيل في قوله تعالى ليس كمثله شيء والمقام هنا مقامه مبالغة النفي يقتضي حشو هذا الزائد لان هذا من سنن العرب في كلامها. انها في مقام التوكيد تأتي بهذه الزائد - 01:02:28

ودونك كلام ابن جن فهو منتور في كتبه في هذه المسألة ليس كمثله شيء. اي ليس مثله شيء ليس مثله شيء الحرف الزائد كما قال ابن جني يقوم مقام تكرير - 01:02:47

الجملة اقام تكرير الجملة خيلا كامثالى يعني امثاله الكاف حرف جر زائد وامثال مجرور اللفظ منصوب محلان صفة لخيل صفة لخيل على تقدير التنکير واضافتتها لا تفيدها التعريف يعني جمع مثل واضافة ميثل كما قلنا - 01:03:03

لا تكسبوا الكلمة التعريف خيل كامثال السعالي وشبيهها بالسعال ما وجه الشبه في ما وجه تشبيهها بالسعالي استاذة هاجر لها كلام سأعود اليه واعلق عليه. تقول وجه الشبه بين الخيل والسعادة لانها تأتي من حيث لا يحتسن. وتلتفت على المهاجم او انها تقضي على من تهجم عليه. احسنتم - 01:03:31

من اوجه الشبه انها تأتيك من حيث لا تقدر يقول فهو يقول ان هذه الخليفة تهجم على عدوها وتقضى عليه من حيث لا يحتسن. هذا وجه ويمكن ان نقول ان تشبيهها بالسعال من باب رفع شأنها. فهم دائمًا يشبهون - 01:03:56

الأشياء بالجن اه حينما يريدون ان الامر عجيب خارج عن المألف عن العاده العرب. حتى انه كما تعلمون هناك واد يسمى وادي عقر ينسبونه الى الجن يقولون ان الجن فيه - [01:04:20](#)

ثم نسبوا اليه فقالوا عن الرجل البالغ الذكاء ماذ قالوا عنه؟ عقرى منسوب الى عقر. وهو وادي الجن. واد من اودية الجن فاذ اذا وجه شبه. اي في الغرابة وفي الاعجاب وهكذا - [01:04:37](#)

شو الزمن صفة ثانية لخيان تعدو ببىض صفة ثالثة وتعدو ببىض بقى كلنا بكرام البياض هنا ليس بياضا حسيا وانما هو بياض الافعال كنایة كما قلنا عن الكرم لانهم يريدون بذلك نقاء العرض - [01:04:53](#)

كم نص عليه المرزوقي قالوا هذه عادة وهذا هذا من عادات العرب في اوصافهم يصفون الكريم الاصل العالية الشريفة الاخلاق يصفونه بالبياض. يقولون ببىض الوجه اي لم تسود وجوههم بما يشين ابدا - [01:05:25](#)

هم اهله كرم واهل رفعة شأن نعم ومن لطيف ما قالوه انهم عندما يصفونهم ببىض الوجه قال قال المرزوقي هم لم يفعلوا شيئا يشينهم ويغير لون وجوههم ان الانسان اذا حصل امامه - [01:05:46](#)

اما يرضيه؟ انه يتغير لون وجهه لا ببىض الوجه لم تتغير وجوههم فقط انهم لم يرتكبوا ما يشين وهكذا قاله. تعدو ببىض في الكريهة بما نعلق في الكريهة - [01:06:08](#)

بما نعلق في الكريهة ب ساعته تعدو في الكريهة جيد العدو في الكريهة اذا قال خيلا كامثال السعالى شزبا تعدو في الكريهة فهنا قيد عدوها بالكريهة سيكون هذا لابراز شأن يعني لا يكون لمفهوم المخالفة - [01:06:34](#)

يكون ملغا ممكنا واظهر منه ان تعلق بشوش اي انهم ان لهم نظرات كبر الحرب لا في غيرها وهذا محمود في الحرب غير محمود في غيرها السلم عليك ان تلقى الناس بوجه بشوش - [01:07:14](#)

حتى انه اشار الى هذا العربي اه يقرى ضيفه اقري ضيفه حسيا ومعنىها وعلى هذا الكريهة الاحسن تعليقها بشوش والمرزوقي اظن الاعلم اجاز تعليقها ببىض لما فيها من معنى كرم الاخلاق والرفة - [01:07:41](#)

يعنى ببىض في الكريهة هنا ايضا يكون مفهوم الصفة ملغي اه يعني لا يريد انه في غير الكريهة ليس بكريم الاخلاق. لكن اذا كان في الحرب كريم الاخلاق شريفا عالي الاخلاق فهو في غيرها اولى - [01:08:08](#)

هذا على حد قوله تعالى مالك يوم الدين فاذا تعدو ببىض في الكريهة سوسي. صار عندنا اوجه ان في الكريهة متعلقان بتعدو. وارى تعليقه بتعدو ضعيفا لا يؤدي الى معنى حسن - [01:08:26](#)

وان تعليقه الاحسن هو بشوش والشوس وهذى نظرة الكبر هذه محمودة في الحرب. لأن المقام مقام الشدة مكرورة في غيرها في السلم في معاملة الناس عامة وقيل تعلق ببىض وحينئذ لا تعلق ببىض - [01:08:42](#)

وانما وانما على سبيل التنازع فيه ببىض اه شوس فتعلق بالاول. لكن اذا قل لا تقول سيدنا ابو دجانة نعم رضي الله عنه انها لمشية يبغضها الله ورسوله في غير هذا الوطن - [01:09:02](#)

نعم نعم اه هناك مسألة دقيقة اذا علقنا في الكريهة ببىض او كان هناك تنازع اننا نبقي ببىضا على اشتقاها وكيف تكون مشتقة؟ هناك موصوف محذوف اي برجال ببىض ويمكن ان تقول ان ببىض اسمه ذات - [01:09:22](#)

اراد بهم الرجال آآ اسم ذات وشوس صفة ليبد انظر تنبه كل شيء يؤثر في شيء اذا جعلته اسم ذات وصفتها بشوش اذا ابقيته على اشتقاقة فالموصوف محذوف وهذا يذهب اليه الشرح كثيرا - [01:09:52](#)

ارباب المعاني وشرح اللادب يذهبون الى هذا كثيرا في الكريهة لك ان تختار احدهما طيب خيرا كامثال الثعالى شزبا ببىض في الكريهة شوسي اذا امثال صفة اولى شو الزمن صفة ثانية؟ تعدو صفة ثالثة - [01:10:11](#)

وببىض اذا جعلناه اسم ذات فان شوز صفة له وفي الكريهة متعلقان بشوش وارتعدوا ببىض في الكريهة شوسي حمي الحديد عليهم فكانه ومضان برق او شعاع شموسي حمي الحديد عليهم فكانه - [01:10:42](#)

معان برق او شعاع وشمومي بين المراد بقوله حمي الحديد عليهم هم كانوا يتئمون بالحديد وكما قلنا العربي يمتدح نفسه بالتجهز

للحرب والقتال الحرب عنده هي اه امر معتاد هي كريهة مكرهه - 01:11:04

لكنه اعتادها يراها من الضرورات الدائمة في حياته ولذا يتجهز لها احسن التجهيز في خيله ولباسه والتجهز لها حسا ومعنى الحمي
الحديد عليهم ما يلتئمون به الحربي من السلاح يريد بذلك حمي الحديد عليهم - 01:11:27

فكأنه لمعان برق او شعاع او شموس. اذا هنا وصف اه لمعان سلاحهم وصفاء سلاحهم يريد ان سلاحهم ومغافرهم تامة صافية براقة
يعني هم جاهزون للحرب نعم تعدو بيض في الكريهة حمي الحديد عليهم - 01:11:50

جملة حمي الحديد عليهم وما محلها من الاعراب يا كرام؟ جملة حمي الحديد عليهم وما محله من الاعراب؟ نعم مجلو واحسنتم صفة
لبيض اذا جعلناها اسمدا. نعم بيض شوس حمي الحديد عليهم - 01:12:20

صفة ثانية وحمي الحديد عليهم على حرف جر الاستيلاء المعنوي. بماذا يعلق بماذا يعلق؟ اين انتم بحال محدودة من او عن
الحديد. اي حمي الحديد كاننا عليهم الحديد وهو عليهم حمية - 01:12:41

في حال محدودة عن الحديد اذا اراد بهذا البيت ان حديدهم مجلو مصقول صاف ثم تأكيدا لهذا والتشبيه هنا مراد بالتأكيد تأكيد
هذا الحكم فكأنهم اه لمعان برق فكأنه لمعان برق - 01:13:17

او شعاع شمسي. وجمع الشموس يا جماعة الشموس مبالغة مع ان عندنا شمسا واحدة. وهذا شأن الشعراء هذا شأنهم ودأبهم هو
ليس في درس علوم اصلا هو يتصرف في الالفاظ وفي العبارات وفي التراكيب كيفما يشاء - 01:13:40

بما يحقق غرضه ومقصده ويمكن ان يقال انه جمعها كما هو معروف في المشارق والمغارب انما جمعها اختلاف المطالع وانما عندنا
شمس واحدة او شعاع شمسي او قال بعضهم واظنه ابا زيد الفارسي قال انه هنا نظر الى المشبه - 01:13:59

لكثرة مغافلهم يريد انه سيأتيه بجيشه بيض تنكير تنكيره تكسير في الكريهة حمي الحديد عليهم فكأنهم لمعانوا برق او شعاع او
شمسي يريد بذلك كثرة مغافرهم الشموس هنا كنایة عن المغافر - 01:14:24

وهذا فيه شيء من البعد لأن الحديث هنا على التشبيه لا على ليست للسببية كيف يكون حمي الحديد بسببهم طيب ما معنى السببية
ها هنا ما معنى السببية لكترة استخدامها - 01:14:49

هو يريد صبرهم في الحرب كما قال بعض الشرح واظنه المرزوقي. المرزوقي اشار الى مسألة صبرهم في الحرب وثباتهم فيها فهم
في وقت طويل يحمل حديد واحد من هذا اخذ صفة وهي صفة اللمعان والبريق - 01:15:13

نعم والله تعالى اعلم طيب نكتفي بهذا القدر وجزاكم الله خيرا واحسن الله اليكم بارك الله فيكم ونلتقي ان شاء الله تعالى في مجلس
قادم الله يتقبل منا ومنكم اه بقي شيء واحد. الكريهة كنت اعلق عليها ونسيتها. الكريهة - 01:15:33

معنى ماذا الكريهة بمعنى ماذا بمعنى اسم المفعول. وفعيل بمعنى مفعول يستوي فيه المذكر والمؤنث. فلما اتى بالباء لا ليس للمبالغة
لأن الموصوف غير مذكور. ماذا تريد يا شيخ سلطان - 01:15:55

اه التاء للنقل الى الاسمية التاء للنقل الى الاسمية لان الكريهة هنا المراد بها الحرب. نعم لم يذكر الموصوف. صار اسم ذات التوفيق
للنكل الى الاسمية كما قالوا في الحقيقة في احد الوجهين. الحقيقة قيل فعيل بمعنى مفعول - 01:16:22

معنى المحقوق المثبت ولما صارت تدل على الذات اتوا الحقيقة الله سبحانه وتعالى اعلم. جزاكم الله خيرا ونلقاكم على خير في
الدرس القادم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نعم شيخ سلطان اشار الى شيء ايضا في مسألة التشبيه الوهمي - 01:16:41

نعم كان ماذا نعم بيت امرؤ القيس ماذا يقول فيه وقال كامثال السعادة هذا للتشبيه الوهمي اه ومسنونة سرق كأنياب اغوالى. نعم
احسنت احسنت. نعم بارك الله فيكم طيب نلقاكم على خير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:17:05

امين يا رب امين وعنكم ان شاء الله ان شاء الله ان تنسونا من دعائكم. بارك الله فيكم - 01:17:35